

ملخص بحث (رقم ٣)

تسول الأطفال فى المدن المصرية فى إطار الاتجار بالبشر: دراسة حالة لبعض الأطفال

المتسولين " والمنشور فى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية – جامعة الكويت الرسالة

٥٨٤- الحولية ٤٢ ديسمبر ٢٠٢١

إعداد

د/ محمد إبراهيم إبراهيم مبروك

مدرس علم الاجتماع – كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

تعد ظاهرة الإتجار بالبشر ظاهرة عالمية، تعاني منها دول العالم كافة وإذا كان هناك صور عديدة للإتجار بالبشر، فإن الإتجار بالأطفال و استغلالهم من قبل الأهل أو الغير فى ممارسة التسول يعد أبرز هذه الصور . وعليه جاءت الدراسة الراهنة منطلقة من هدف رئيس مفاده: معرفة إلى أى مدى تعد ظاهرة استغلال الأطفال فى التسول إحدى جرائم الإتجار بالبشر . واعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفى ، وأسلوب دراسة الحالة لعينة قوامها (٢٢ حالة) من الأطفال المتسولين بالفيوم والشرقية والجيزة وكفر الشيخ . مستعينة بالملاحظة و دليل دراسة الحالة كأداتين لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى أن ارتفاع معدلات الفقر و البطالة وانتشار الأحياء العشوائية وعدم قدرة الدولة على إشباع احتياجات سكانها جعل فئات كثيرة عرضة للاستغلال والإتجار، وأن التدخين وتعاطى المخدرات وغياب العائل والدخل الثابت وممارسة كل أو أحد أفراد الأسرة للتسول وطلاق الأم ، والتفكك الأسرى والعنف تجاه الطفل والعوق ذهنى أو الجسدى والتسرب من التعليم ، والرأسمال الاجتماعى السلبى ، تمثل أهم العوامل التى أفضت إلى ظاهرة تسول الأطفال ، وأن سياسات مواجهتها فشلت بسبب اعتياد الأطفال على مراوغة رجال الأمن ، وكشفت الدراسة عن أن ظاهرة تسول الأطفال ستزداد فى المستقبل، وأوصت الدراسة بالناية بالأسر الفقيرة ، وتحسين نوعية حياتهم ودعمهم مادياً ومعنوياً ، وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية الخاصة بهم ؛ حتى لا يقعوا فى براثن التسول .

الكلمات المفتاحية : التسول – الأطفال – الإتجار بالبشر